

Distr.  
GENERAL

A/52/272  
6 August 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون  
البند ٧٣ (د) من جدول الأعمال المؤقت\*

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها  
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة: معهد الأمم  
المتحدة لبحوث نزع السلاح

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير نائب مدير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح عن أنشطة المعهد (انظر المرفق الأول) وتقرير مجلس أمناء المعهد (انظر المرفق الثاني).

\* A/52/150 و Corr.1.

## المرفق الأول

تقرير نائب مدير معهد الأمم المتحدة لبحوث  
نزاع السلاح عن أنشطة المعهد

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٢ - ١	أولا - مقدمة .....
٣	٦ - ٣	ثانيا - تنظيم العمل وأساليبه .....
٤	٥٣- ٧	ثالثا - الأنشطة الجارية .....
٤	١٧- ٨	ألف - الأمن الجماعي .....
٦	١٨-٢٩	باء - الأمن الإقليمي .....
٨	٣٠-٤٥	جيم - الدراسات المتعلقة بعدم الانتشار .....
١٠	٤٦-٤٩	دال - الرسالة الإخبارية لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح
١١	٥٠-٥٣	هاء - خدمات قواعد البيانات المحوسبة للمعلومات والوثائق
١٢	٥٤-٥٥	رابعا - العلاقات الخارجية .....
١٣	٥٦	خامسا - المنشورات .....
١٣	٥٧-٥٩	سادسا - الخلاصة .....

## أولا - مقدمة

١ - معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح معهد بحوث مستقل ضمن إطار الأمم المتحدة. وقد أنشأت الجمعية العامة المعهد بقرارها ٨٣/٣٤ ميم المؤرخ ١١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٩ لإجراء بحوث مستقلة بشأن مسائل نزع السلاح والأمن الدولي.

٢ - والتقارير الحالي مقدم إلى الجمعية العامة عملا بالفقرة ٦ من قرارها ١٤٨/٣٩ حاء المؤرخ ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٤، والفقرة ٦ من قرارها ٦٢/٤٥ زاي المؤرخ ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٠، اللتين دعي فيهما مدير المعهد إلى تقديم تقارير سنوية إلى الجمعية العامة عن الأنشطة التي يضطلع بها المعهد. ويتعلق هذا التقرير بالفترة من تموز/يوليه ١٩٩٦ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٧<sup>١</sup>. وبهذا يشمل التقرير الأنشطة التي اضطلع بها حتى كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ تحت إدارة مدير المعهد السابق، السيد سفيري لودغارد، والأنشطة التي اضطلع بها ابتداءً من كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ تحت إدارة نائب مدير المعهد، السيد كريستوف كارل.

## ثانيا - تنظيم العمل وأساليبه

٣ - يعتمد معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، في تنفيذ برنامج بحوثه، على العقود القصيرة الأجل المتصلة بالمشاريع. وفي إطار برنامج البحوث المعتمد، يستأجر المعهد خدمات خبراء أفراد أو منظمات بحوث، أو يقيم تعاوناً معهم، وفي الوقت نفسه يضمن تطبيق نهج متعددة الاختصاصات. ويفيد المعهد على نحو كامل من خدمات الأمم المتحدة لأغراض التنسيق والاقتصاد والفعالية من حيث التكلفة.

٤ - ويتيح برنامج الزمالات العادي للمعهد للباحثين من البلدان النامية الحضور إلى جنيف لإجراء بحوث عن مسائل نزع السلاح والأمن في معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح. وتدرج أعمال الزملاء الزائرين في المشاريع البحثية الجارية. وبالإضافة إلى برنامج الزمالات، كثيرا ما يرحب المعهد بالدارسين الزائرين وبالضباط العسكريين القادمين من البلدان المتقدمة النمو. وعلاوة على ذلك، يقدم عدد من الباحثين الداخليين مساعدة قيمة بغير تكاليف. ويبقى بعضهم لفترات ممتدة.

٥ - ولكي يتم تعزيز إنتاجية المعهد وقدرته على دعم الأعمال المضطلع بها في أماكن أخرى، من الضروري زيادة عدد الموظفين الأساسيين في جنيف. وفي حين ينبغي أن يبقى عدد الموظفين الأساسيين قليلا، فإن الحجم الأمثل لمعهد من هذا النوع لم يتم الوصول إليه بعد.

٦ - وخلال الفترة المستعرضة، تعهدت البلدان والمؤسسات التالية بدفع تبرعات للصندوق الاستئماني للمعهد، أو دفعتها بالفعل، وهي: الأرجنتين، والبرازيل، وتركيا، وجمهورية كوريا، وسويسرا (وزارة الشؤون الخارجية ووزارة الشؤون العسكرية)، وشيلي، وفرنسا، وفنلندا، والنرويج، وهولندا، والمجلس الأوروبي، ومنظمة

حلف شمال الأطلسي، ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في باماكو. ويغتنم المعهد هذه الفرصة كي يعرب عن امتنانه لهذه البلدان والمؤسسات على تبرعاتها.

### ثالثا - الأنشطة الجارية

٧ - يشمل برنامج البحوث الذي اعتمده مجلس الأمناء في اجتماعه المعقود في حزيران/يونيه ١٩٩٦ أربعة عناوين رئيسية، هي: الأمن الجماعي، والأمن الإقليمي، والدراسات المتعلقة بعدم الانتشار، وعقد دورة استثنائية رابعة للجمعية العامة مكرسة لنزع السلاح. وقد أوقفت الأنشطة المتصلة بعقد دورة استثنائية رابعة إلى حين ورود إيضاح عن توقيت تلك الدورة.

### ألف - الأمن الجماعي

#### ١ - نزع السلاح وحل المنازعات

٨ - تم طبع ثلاثة منشورات من مشروع نزع السلاح وحل المنازعات في الجزء الأخير من عام ١٩٩٦ (انظر التذييل)؛ ويقوم المؤلفون الرئيسيون لمنشور إدارة الأسلحة أثناء عمليات السلام: التدريب بإعادة صياغته جزئيا تمهيدا لنشره. ومن بين الدراسات الإفرادية المتوقعة، أُجّلت الدراسة المتعلقة بأنغولا/ناميبيا لعدم كفاية المادة المتوافرة. وحصلت تطورات هامة في أنغولا جعلت الأجزاء التي تم إعدادها قديمة وغير صالحة. وبدلا من الاستغناء عن هذه الدراسة الإفرادية كليا، يتم استكشاف خيار بديل للنشر بالشراكة مع معهد الدراسات الاستراتيجية في جنوب افريقيا.

٩ - وانتهى الآن مشروع نزع السلاح وحل المنازعات. غير أن المشروع يسمح بإجراء دراستين توليفيتين: (أ) وضع مجموعة مشروحة من إجراءات وأساليب التسريح/نزع السلاح؛ و (ب) إعداد تحليل أشمل للعلاقة بين نزع السلاح وحل المنازعات. وتشكل هاتان الدراستان مهمتين صعبتين - لكنهما رائعتان - تنتظران من ينفذهما، سواء كان معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح نفسه أو أية منظمات أخرى مستعدة لاستخدام المادة بالتعاون مع المعهد.

#### ٢ - نزع السلاح والتنمية ومنع المنازعات

١٠ - تحول المتابعة المنطقية لمشروع نزع السلاح وحل المنازعات مناط التركيز من حل المنازعات إلى منع المنازعات. وهكذا عقد القائمون على المشروع المعني بنزع السلاح والتنمية ومنع المنازعات في غرب أفريقيا مؤتمرا إقليميا لمدة أسبوع في باماكو، مالي، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. وقد نظم المعهد هذا المؤتمر بالتعاون مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في باماكو ودعمته إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة.

١١ - وكانت نقطة الانطلاق في هذا المؤتمر هي النهج المتكامل التناسبي في تناول مسألتنا الأمن ونزع السلاح. وتمت دراسة المشكلات المتعلقة بتدفق الأسلحة الخفيفة على أساس كل بلد بمفرده. كما تم التشديد أثناء المناقشات على خيارات التعاون الإقليمي ضد تدفق الأسلحة الصغيرة. واستعرضت تجارب التسريح ونزع السلاح التي تمت حتى الآن ونوقشت إمكانية تطبيق هذه التجارب في منطقة غرب أفريقيا دون الإقليمية. وقد أعد المعهد عددا خاصا من الرسالة الإخبارية لتلك المناسبة، وتم التعاقد على تقديم عدد من الإسهامات حول موضوعات محددة تصدر في منشور منفصل.

١٢ - ونتج عن المؤتمر اقتراح بإعلان وقف اختياري لاستيراد وتصدير وتصنيع الأسلحة الخفيفة. ودرس المؤتمر الطرق التي يمكن بها تطبيق الوقف الاختياري وعددا من التدابير المحددة التي يمكن أن تتخذها الحكومات في المنطقة لجمع (التخلص من) الأسلحة خلال فترة الوقف الاختياري. وأجرت حكومة مالي، عقب المؤتمر، مشاورات مع عدد من بلدان غرب أفريقيا الأخرى لمزيد من المناقشات حول خيار الوقف الاختياري، بغرض عقد اجتماع وزاري إقليمي. وقد عقد ذلك الاجتماع في باماكو في ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٧، في إطار "أسبوع السلام" لإحياء الذكرى السنوية الأولى لاحتفال "شعلة السلام" (انظر A/51/364، المرفق الأول، الفقرة ٢٠). وحضر الاجتماع المدير السابق ونائب المدير الحالي للمعهد.

١٣ - ويخطط المعهد لتقديم دعم بحثي لمجهودات إقليمية كهذه ضد نشر الأسلحة الصغيرة. ورهنا بنتائج طلب للتمويل لم يبت فيه بعد، سيشمل مجهود بحثي ثنائي ما يلي:

(أ) حلقات دراسية ضيقة النطاق مكرسة لمسائل محددة تتعلق بوقف نشر الأسلحة الخفيفة في غرب أفريقيا؛

(ب) زمالات تُمنح لخبراء مختارين من غرب أفريقيا لزيارة جنيف. وسيكون الهدف من هذه الزمالات هو إغناء بحوث المعهد وتقديم خبرة قيمة للخبراء المختارين في بيئة بحثية عريضة، مما يساعد على نشوء جيل جديد من الخبراء في المنطقة.

١٤ - وبالإضافة إلى ذلك، سيواصل المعهد استكشاف العلاقة بين منع المنازعات والتنمية، مع تأكيد خاص على فكرة الحرمان النسبي، أي بالنسبة للآخرين، أو بالنسبة للماضي أو بالنسبة للتطلعات. وسيتم الاضطلاع بهذا العمل بالتعاون مع الفريق العامل المعني بتحويل المنازعات بجامعة هلسنكي، بدعم مالي من حكومة فنلندا.

### ٣ - مراقبة تمرينات التدريب على حفظ السلام

١٥ - اشترك المعهد في حزيران/يونيه ١٩٩٧ في مراقبة عملية سايبو، وهي تمرين مشترك بين الأرجنتين وأوروغواي للتدريب على حفظ السلام أجري في فراي ينتوس، ريو نيغرو، أوروغواي، على الحدود المشتركة مع الأرجنتين. وأثناء العملية، قارن باحثو ومستشارو المعهد (المدنيون منهم والعسكريون)

سير الأحداث بنتائج مشروع نزع السلاح وحل المنازعات. وقد وزعت منشورات هذا المشروع على الجنود والمدنيين المشتركين في العملية.

١٦ - وبعد شهر من العملية، نظمت الأرجنتين وأوروغواي في بوينس أيرس حلقة دراسية مدتها يومان عن الدروس المستفادة منها. واشترك المعهد في هذه الحلقة الدراسية بتقديم تقييم للعملية، مع إحالة مرجعية لمشروع نزع السلاح وحل المنازعات، بغرض تقديم توصيات. وحرص المعهد في ذلك على تحديد المجالات التي يمكن تطبيق التكنولوجيات والمعدات الجديدة فيها، وذلك لزيادة فعالية تكلفة عمليات السلام من الناحيتين البشرية والمادية إلى أقصى حد ممكن. وبحث مسألة مدى ملاءمة استخدام الصور الساتلية في البعثات الإنسانية وبعثات السلام.

١٧ - وستوجه إلى نتائج الحلقة الدراسية عناية الدبلوماسيين، والأكاديميين، والصناعات التي تصنع وتقدم معدات وخدمات عمليات السلام. ويناقش المعهد إمكانية نشر كراسة بالإنكليزية والاسبانية تلخص الدروس المستفادة من عملية سايبو.

## باء - الأمن الإقليمي

### ١ - تدابير بناء الثقة في الشرق الأوسط

١٨ - تم تجميع مجموعة توضيحية من الاتفاقات الدولية والصكوك القانونية المتعلقة بتدابير بناء الثقة والأمن والحد من الأسلحة في الشرق الأوسط، ومن القيود الحالية المفروضة على نقل الأسلحة إلى المنطقة. ويشمل هذا الدليل المرجعي صكوكا مطبقة بين دول المنطقة؛ وصكوكا مطبقة في المنطقة ولكنها معتمدة من قبل دول من خارجها (من طرف واحد أو من أطراف متعددة)؛ وأنظمة دولية تنطبق على الشرق الأوسط. وقد بدأ العمل كريستيان غلاتسل (النمسا) وأنهته دانييل ريجيو (إيطاليا) في أواخر عام ١٩٩٦. وسيقوم جان براويتز بكتابة مقدمة للمنشور.

١٩ - ويجري حاليا إعداد منشورين آخرين. أحدهما يستمد مادته من حلقة العمل التي عقدت في حزيران/يونيه ١٩٩٦ بشأن الأمن التعاوني في الشرق الأوسط. والآخر وصف وتحليل للشراكة الأوروبية الشرق أوسطية وآثارها على الشرق الأوسط بقلم يانيس ستيفاختيس من اليونان، وهو زميل زائر كان بمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح في خريف عام ١٩٩٦.

### ٢ - بناء الثقة في الشرق الأوسط: أطلس للموارد بالاستشعار عن بعد

٢٠ - أدت دراسات الشرق الأوسط إلى مشروع خاص بعنوان "أطلس للصور الساتلية لعملية السلام في الشرق الأوسط". ويقوم إنتاج أطلس للموارد بالاستشعار عن بعد للشرق الأوسط على دعامين هما العمل الحالي والحديث للمعهد بشأن الأمن الإقليمي بشأن تكنولوجيا الفضاء، حيث يتم في إنتاج هذا الأطلس الجمع

بين الدعامتين بطريقة مبدعة وذلك باستخدام صور ساتلية مختارة كأداة توضيحية رائعة الوضوح لمعالجة العوامل المتعددة والمعقدة في مجال أمن الشرق الأوسط، مع تشديد خاص على تدابير بناء الثقة والأمن.

٢١ - وتعالج محتويات الأطلس المواضيع التي تتناولها الأفرقة العاملة الخمسة المتعددة الجوانب التي بدأها مؤتمر السلام في الشرق الأوسط المعقود في مدريد عام ١٩٩١، مع تأكيد على الحد من الأسلحة والأمن الإقليمي. وسيتم نشر الأطلس ككتاب تقليدي وفي شكل أقراص ليزر (CD-ROM).

٢٢ - والأطلس معد لتستخدمه مجموعة من القراء أوسع من مجموعة قراء منشورات المعهد الذين هم عادة من المتخصصين. وهكذا يفترض أن يكون هناك تقبل مزدوج للجمع بين الصور الساتلية المناسبة والنصوص التوضيحية التي يكتبها خبراء من الطراز الأول في الحقول ذات الصلة. فمن ناحية أولى، يمكن أن يكون الأطلس ذا فائدة خاصة للمثقفين والطلبة والمهتمين من بين عامة الجمهور الذين يسعون إلى فهم المسائل المعقدة والمتنازع عليها سياسياً بأي قدر ممكن من الوضوح والموضوعية. ومن ناحية ثانية، يمكن أن يكون الأطلس مفيداً لمجموعة القراء المتخصصين من الخبراء والموظفين الحكوميين وموظفي الشركات والصحفيين والأكاديميين الذين هم على معرفة أشمل بالموضوع لكنهم لم يألفوا المنظور الفريد الذي توفره الصور الساتلية ذات الصلة.

٢٣ - ومشروع الأطلس هو جهد متضافر بين معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح والمعهد العالمي للخرائط والبحوث الذي هو جزء من الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون في سالزبورغ وتدعمه شركة GEOSPACE، وهي شركة لتوزيع البيانات الساتلية وخدمات الاستشعار عن بعد.

٢٤ - ويقوم بتحضير وتوجيه النصوص والصور اللازمة للأطلس فريق يضم حوالي ٢٥ متخصصاً مختارين من موظفي الرتب العالية في الأمم المتحدة والمكاتب المتصلة بها، ومن الجامعات، ومعاهد البحوث، والمنظمات الحكومية. وسيقوم هؤلاء الأفراد بإعداد النصوص للأطلس كل في حقل اختصاصه ويعلقون على المجلد المجموع قبل نشره.

٢٥ - ولمناقشة مشروع الأطلس والترويج له، استضاف المعهد حلقة دراسية بعنوان "الحد من المخاطر - بناء الأمن"، في مناسبة العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية وأثناء انعقاد مؤتمر ومعرض الفضاء في بريمن (١٤-١٧ أيار/مايو ١٩٩٧، بريمن، ألمانيا). وعالج المعهد في الجزء الذي يخصه من الحلقة الدراسية التطبيقات الساتلية في حقل الأمن الدولي. وعولج بشكل خاص دور تكنولوجيا الاستشعار من بعد في بناء الثقة في الشرق الأوسط.

٣ - الأمن واحتمالات تحديد الأسلحة ونزع السلاح في شمال شرق آسيا

٢٦ - عقد المعهد حلقة دراسية عن الأمن وتحديد الأسلحة ونزع السلاح في شمال شرق آسيا في بيجين في الفترة من ١٣ إلى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. واشترك في تنظيم الاجتماع كل من الرابطة الشعبية

الصينية للسلام ونزع السلاح، والشبكة العالمية للدفاع غير الهجومى التي مقرها كوبنهاغن. وركزت الأبحاث والمناقشات على النهج التي تتبعها الأطراف الفاعلة الإقليمية (الصين، وجمهورية كوريا، والاتحاد الروسي، والهند والدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا) والدول الواقعة خارج المنطقة (مثل الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية) فيما يتعلق بالمسائل الأمنية الحالية والمتوقعة في شبه الجزيرة الكورية.

٢٧ - ويعد المعهد حالياً عدداً من الرسالة الإخبارية عن احتمالات الوحدة الكورية وعواقبها. وسيضم هذا العدد دراسات لبعض من شاركوا في اجتماع بيجين وكذلك لخبراء آخرين.

٢٨ - وفي أواخر عام ١٩٩٦ استضاف المعهد المقدم رين - جون شوي في زمالة دراسية لمدة شهرين؛ وكان عمله فعالاً في الإعداد للحلقة الدراسية في بيجين.

٢٩ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، سيبدأ السيد كوانغ - يون لي (زميل متقدم في معهد بحوث الشؤون الدولية، سول) زمالة دراسية في المعهد لمدة ثلاثة أشهر.

#### جيم - الدراسات المتعلقة بعدم الانتشار

١ - منع المواد الانشطارية  
٣٠ - في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٦، عقد المعهد اجتماعاً ليوم واحد في جنيف عن احتمالات منع المواد الانشطارية. وضم المشتركون في الاجتماع، الذي نظم بالاشتراك مع مجموعة أكسفورد للبحوث أعضاء الوفود في مؤتمر نزع السلاح وكذلك علماء وممثلون لمنظمات غير حكومية.

٣١ - وبمناسبة هذا الاجتماع، نشر المعهد الحوار الجاري بشأن منع المواد الانشطارية: مسح بليوغرافي بغية توفير أداة بحثية للأطراف المعنية المعنية بهذه المسألة.

٣٢ - وستتوقف الأنشطة الأخرى في موضوع المواد الانشطارية، التي يضطلع بها بالاشتراك مع مجموعة البحوث الألمانية المسماة الشبكة الدولية للمهندسين والعلماء المناهضين للانتشار، على نتائج طلبات التمويل القائمة.

٢ - نقل التكنولوجيا الحساسة ومستقبل نظم التحديد  
٣٣ - في ٩ و ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، عقد المعهد مؤتمراً في ريو دي جانيرو حول موضوع نقل التكنولوجيا الحساسة ومستقبل نظم التحديد. ونظم هذا المؤتمر بالتعاون مع جهاز المخابرات البرازيلي.



٣٤ - ولا ينتظر حدوث تقدم كبير فيما يتعلق بالتوصل إلى مبادئ توجيهية متفق عليها بين الموردین والمستقبلين في المستقبل القريب، ولا يتوقع لأي نهج صدامي أن ينجح. فعمليات التطور العلمي والتكنولوجي تغير باستمرار طابع المشاكل. لذلك ينبغي لأي نظام ينظم عمليات نقل التكنولوجيا الحساسة أن يتطلع إلى المستقبل. ولهذا خصص مؤتمر ريو دي جانيرو لهذا لتحديد الاتجاهات الرئيسية في أنشطة البحث والتطوير المعاصرة، أي التكنولوجيات الناشئة التي قد تصبح خاضعة للتحديد والتقييد بعد سنوات. وقد نشر المعهد وقائع هذا المؤتمر.

### ٣ - المناطق الخالية من الأسلحة النووية في القرن القادم

٣٥ - نظم المعهد بالاشتراك مع وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وحكومة المكسيك حلقة دراسية دولية عن "المناطق الخالية من الأسلحة النووية في القرن القادم" في مكسيكو سيتي، في الفترة من ١٣ إلى ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٧، التي توافقت الذكرى الثالثة عشرة لفتح باب التوقيع على معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة ثلاثيلوكو).

٣٦ - وشملت المناقشات دور معاهدة ثلاثيلوكو بوصفها أول تجسيد فعال لمنطقة خالية من الأسلحة النووية في جزء مزدحم بالسكان من العالم، والمناطق الأخرى الخالية من الأسلحة النووية القائمة في جنوب المحيط الهادئ (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ (معاهدة راروتونغا، ١٩٨٥)) وفي جنوب شرقي آسيا (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرقي آسيا) (معاهدة بانكوك، ١٩٩٥) وفي أفريقيا (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا) (معاهدة بليندابا، ١٩٩٦)؛ وكذلك احتمالات وضع ترتيبات لمناطق أخرى مستقبلا (بما في ذلك الشرق الأوسط، وجنوب آسيا، ووسط أوروبا، وشبه الجزيرة الكورية).

٣٧ - واعتبر كثيرون أن تعزيز التعاون بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية القائمة هو سبيل مفيد يتبع. وكان من رأي كثير من المشاركين أن بوسع الدول الأعضاء في المناطق الخالية من الأسلحة النووية، ومنظماتها المعنية، أن تتقاسم خبراتها على نحو مثمر وأن تستخلص الدروس من نجاحات الماضي وعثراته. واعتبرت الخبرة التي اكتسبتها منظمة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية منطقة البحر الكاريبي خبرة شديدة الصلة في هذا الصدد شأنها شأن دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٣٨ - وإضافة إلى مسألة التعاون، جرت مناقشة مختلف الخيارات المتاحة من أجل المستقبل بما فيها توسيع النطاق الجغرافي للمناطق الخالية من الأسلحة النووية الحالية (كالاقتراحات القاضية بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في نصف الكرة الجنوبي)، وتوسيع النطاق الموضوعي للمناطق الخالية من الأسلحة النووية القائمة ليشمل أنواعا أخرى من الأسلحة.

٣٩ - وسيقوم المعهد بنشر وقائع الحلقة الدراسية التي نشر ملخص عنها في العدد الأول من UNDIR Brief/Note de l'UNIDIR (الرسالة الإعلامية لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح).

- ٤ - الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والتكنولوجيات الحساسة
- ٤٠ - عقدت في بوينس آيرس في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ حلقة دراسية عن الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والتكنولوجيات الحساسة، نظمها المعهد بالاشتراك مع أمانة مخبرات الدولة للجمهورية الأرجنتينية وجمعت مشاركين من نحو ١٥ بلدا بينهم خبراء مستقلون ودبلوماسيون وموظفون في الأمم المتحدة وممثلون عن السلطات الوطنية المسؤولة عن معالجة الاتجار غير المشروع.
- ٤١ - وشملت المحاضرات والمناقشات بشأن التكنولوجيات الحساسة الاتجار غير المشروع بالتكنولوجيات والمواد النووية والكيميائية والبيولوجية وكذلك تكنولوجيا الصواريخ.
- ٤٢ - وجرى التركيز على الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة أو الخفيفة لثلاثة أسباب هي: مدى انتشارها الحالي، وشدة الحظر الذي تمثله على الأمن والاستقرار في عدة مناطق من العالم، وانعدام أي وسائل دولية لتنظيم هذه التجارة. وشدد سائر المشاركون على الصلة القوية بين التجارة بالمخدرات والأنشطة الإرهابية والتدفق غير المشروع للأسلحة الخفيفة منذ نهاية الحرب الباردة.
- ٤٣ - وناقش المجتمعون بعض المسائل المتصلة بمشروع الاتفاقية الخاصة بالأسلحة الصغيرة الذي وضع في إطار منظمة الدول الأمريكية والتقارير القادم من فريق الأمم المتحدة للخبراء الحكوميين بشأن الأسلحة الصغيرة.
- ٤٤ - وأوصي بأن تكون الخطوة الأولى نحو الحد من المشكلة الهائلة المتمثلة في الاتجار غير المشروع هي زيادة شفافية التجارة المشروعة بالأسلحة الخفيفة والتعمق في دراسة خيار إنشاء سجلات إقليمية أو دولية لهذه التجارة. واتفق عموماً على إمكانية تعزيز كفاءة عمليات تتبع الاتجار غير المشروع عن طريق تشجيع تبادل المعلومات على نحو مناسب وفي الوقت الملائم بين أجهزة المخبرات القطرية على أساس إقليمي وعالمي.
- ٤٥ - وسينشر المعهد وقائع الحلقة الدراسية التي لخصت في العدد الثاني من UNIDER Brief/Note de UNIDER.

#### دال - الرسالة الإخبارية لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

- ٤٦ - ما زالت "الرسالة الإخبارية" للمعهد تمثل الوسيلة الأساسية لمواصلة التعاون وتطويره مع معاهد البحوث والمجتمع الدبلوماسي والمنظمات الدولية الأخرى في ميادين نزع السلاح، والأمن، وصنع السلام. ومما يحمل دلالة في هذا الشأن أن "الرسالة الإخبارية"، وهي المنشور الوحيد الذي يصدره المعهد بلغتين قد أعيد تنظيمها لتصبح قناة للمعلومات بأبواب جديدة منها باب المنابر الحرة وباب الاستعراضات

المسبقة الخاصة لمنشورات المعهد وتقارير حديثة عن أنشطة المعهد. وقد كانت "الرسالة الإخبارية" بوصفها من منشورات المعهد وإحدى ثمراته وسيلة لزيادة التعاون مع المنظمات الدولية ومعاهد البحوث.

٤٧ - وقد اتجه المعهد بالرسالة الإخبارية خلال السنة الماضية في ثلاثة اتجاهات جديدة. فقد قام، أولاً، وأكثر من أي وقت مضى، بربط المسائل التي تتناولها الرسالة الإخبارية بالمناسبات التي يراها المعهد. فأصبحت هذه المسائل بمثابة منطلق للحوار ونقطة بداية للمشاركين. فمثلاً، وزع العدد رقم ٩٦/٣٢ الخاص بالاتجار بالأسلحة الصغيرة في غرب أفريقيا على جميع المشاركين في مؤتمر نزع السلاح والتنمية ومنع النزاعات في غرب أفريقيا الذي عقد في مالي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. واستخدم المشاركون هذا العدد كمرجع (بخرائطه الإقليمية وثبت مراجعه) وللمناقشة في أفرقتهم العاملة.

٤٨ - أما الاتجاه الثاني الجديد للرسالة الإخبارية فهو إصدار أعداد تستهدف مناسبات تتعلق بنزع السلاح لا يراها المعهد، كالمؤتمر الاستعراضي الرابع للأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والسمية وتدمير تلك الأسلحة، الذي عقد في جنيف في الفترة من ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. فقد وزع إصدار كامل مكرس للتحديات التي تواجه المؤتمر الاستعراضي على جميع الوفود في اليوم الأول من المؤتمر. وبهذه الطريقة ساهم المعهد مساهمة كبيرة وذات صلة في المفاوضات والمناقشات الجارية بشأن نزع السلاح.

٤٩ - وثالثاً، بدأت "الرسالة الإخبارية" مشروعها التعاوني الأول في آذار/مارس ١٩٩٦، بالتعاون مع دائرة الإعلام بمكتب الأمم المتحدة في جنيف، بتنظيم حلقة دراسية صحفية عن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بإصدار عدد خاص. وينوي المعهد مواصلة إصدار أعداد خاصة من النشرة الإخبارية في المناسبات التي تظهر من وقت لآخر. وسيصدر في خريف عام ١٩٩٧ بالتعاون مع اللجنة الأوروبية، عدد خاص عن الألغام الأرضية في مناسبة تشهدها جنيف.

#### هـ - خدمات قواعد البيانات المحوسبة للمعلومات والوثائق

٥٠ - تسير عملية تطوير خدمات قواعد البيانات المحوسبة للمعلومات والوثائق بالمعهد على نحو مطرد. ويسير العمل في أربعة اتجاهات: (أ) تحسين قدرات المعهد الداخلية في مجال المعدات والبرامجيات الحاسوبية، وخاصة لأغراض المنشورات؛ و (ب) إنشاء روابط مباشرة مع قواعد البيانات؛ و (ج) التعاون مع المؤسسات الأخرى في مختلف أنحاء العالم؛ و (د) نشر طبعة جديدة من Repertory of Disarmament Research (سجل بحوث نزع السلاح) الذي يصدره المعهد.

٥١ - ولدى المعهد شبكة محلية تكفل ظروف عمل مناسبة للموظفين وللزملاء الزائرين، فضلاً عن هذا، ستتاح قاعدة بيانات معهد البحوث (DATARIs) على الشبكة العالمية (World Wide Web) بمساعدة تقنية من المعهد الدولي لبحوث السلم في ستكهولم. وستتمكن المعاهد التي ترغب في ذلك من إدخال واستكمال

البيانات من طرفياتها المكتبية. وقد أعدت على الشبكة صفحة خاصة بالمعهد تضم معلومات عن أنشطة المعهد وقواعد بياناته وارتباطاتها الشبكية الأخرى. وسيجري إعداد طبعة جديدة مجلدة من كتاب Repertory of Disarmament Research (سجل بحوث نزع السلاح) حالما تصبح قاعدة بيانات المعهد (DATARIs) متاحة على خط الشبكة.

٥٢ - وقد عزز المعهد تعاونه مع مختلف المعاهد والمنظمات في مختلف أرجاء العالم عارضا خبراته في جمع المعلومات والخدمات الحاسوبية في ميدان بحوث الأمن ونزع السلاح. ومثال على ذلك الاتفاق الذي أبرمه المعهد مع الاتحاد السويسري بشأن متابعة المؤتمر الذي عقد في زيوريخ في نيسان/أبريل ١٩٩٤ بشأن المعاهد والحوار الأمني، وذلك في اجتماع استضافة المعهد في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦. ومن الأمثلة الأخرى مشاركة المعهد النشطة في الاجتماعات السنوية للفريق الأوروبي العامل المعني بالمعلومات والوثائق الذي يهدف إلى تحسين الارتباط الحاسوبي بين المعاهد والمنظمات ذات الصلة في أوروبا. واستضاف المعهد في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ المؤتمر السادس لفريق العمل الأوروبي الذي يضم أكثر من ٤٠ معهدا في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا. ويمثل المعهد أيضا في اللجنة التوجيهية للفريق الذي يتخذ قرارات استراتيجية بالنسبة لمستقبل التعاون في هذه المنطقة.

٥٣ - وقد صمم نظام بيانات المعهد على نحو يسمح بتوسيعه من خلال إدخال تغييرات ثانوية نسبيا، كإضافة وحدات برنامجية وتجهيزه بذاكرة أوسع. وفيما تكفي الشبكة المحلية للمعهد لسد احتياجات أنشطته حاليا وفي المستقبل القريب، فإن ثمة حاجة إلى توفير مكونات جديدة من أجل منشورات المعهد ورسائله الإخبارية. وستضاف هذه المكونات إلى المعمار الحاسوبي لشبكة المعهد الحالية.

#### رابعا - العلاقات الخارجية

٥٤ - يواصل المعهد تعاونه الوثيق مع مركز شؤون نزع السلاح التابع للأمانة العامة لضمان التكامل والتنسيق. كما يشدد بوجه خاص على التعاون مع سائر مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة العاملة في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي.

٥٥ - وتشكل الرسالة الإخبارية ربع السنوية، وخدمة قواعد البيانات المحوسبة للمعلومات والوثائق، الويلتين الرئيسيتين للاتصال مع معاهد البحث وسائر الأطراف المهمة في جميع أنحاء العالم. والعلاقات الشخصية مهمة دائما، ويقبل الموظفون دعوات كثيرة إلى إلقاء أحاديث في الجامعات ومعاهد البحوث وفي محافل أخرى في شتى أنحاء العالم. وبالمثل، يستقبل المعهد عددا كبيرا من ممثلي الحكومات ومعاهد البحوث وسائر المنظمات. ويستفيد المعهد على وجه الخصوص، بفضل وجوده في قصر الأمم، من الاتصالات الوثيقة مع الوفود في المؤتمرات المتعلقة بنزع السلاح. ويساهم موظفوه بمقالات للمجلات العلمية والصحف تتناول مسألتي الأمن ونزع السلاح، كما تقام العلاقات الخارجية من خلال التكليف بإجراء البحوث وتوظيف الخبراء لأغراض مشاريع المعهد.

### خامسا - المنشورات

٥٦ - الغاية من تقارير الأبحاث التي يعدها المعهد هي نشر هذه التقارير وتعميمها على نطاق واسع من خلال توزيعها مجانا على البعثات الدبلوماسية ومعاهد البحوث والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية؛ وبيعها من خلال فرع مبيعات الأمم المتحدة وسائر منافذ البيع. وبالإضافة إلى تقارير البحوث ينشر المعهد ورقات بحث يكتبها الخبراء في إطار برنامج عمل المعهد. وتوزع بنفس طريق توزيع تقارير البحوث. أما العنصر الثالث في برنامج منشورات المعهد فهو الرسالة الإخبارية ربع السنوية. وترد في التذييل الملحق بهذا المرفق قائمة بالمنشورات التي صدرت خلال الفترة قيد الاستعراض.

### سادسا - الخلاصة

٥٧ - يعرب المعهد عن امتنانه لمكتب الأمم المتحدة في جنيف ولمقر الأمم المتحدة في نيويورك لما قدماه إليه من دعم إداري وغيره من أشكال الدعم عملا بالمادة التاسعة من النظام الأساسي للمعهد.

٥٨ - وقد تلقى المعهد تبرعات من الدول الأعضاء وحصل على منح من المؤسسات العامة والخاصة. وهذه المنح تكون عادة مخصصة لمشاريع محددة. ومن ثم، يشكل استمرار تلقي المعونة المالية من الميزانية العادية للأمم المتحدة، وفقا للمادة السابعة من النظام الأساسي للمعهد، أمرا حيويا. كما أن الطابع المختلط لتمويل المعهد وفقا للنظام الأساسي هو وسيلة لضمان طابعه المستقل. ويعزى أثر منشورات المعهد إلى الاستقلالية التي تظهر عند إجراء بحوثه.

٥٩ - ويضيد المعهد إلى حد كبير من الاتصالات الوثيقة التي يقيمها مع الأمم المتحدة والحكومات الأعضاء فيه. وهذه الاتصالات تشكل جزءا أصليا من مبررات وجود المعهد وعاملا حاسما ومزية هامة في توجيه بحوثه والارتقاء بنوعيتها. ولذلك يمثل الاستقلال الذاتي للمعهد، ضمن إطار الأمم المتحدة، المنصوص عليه في نظامه الأساسي، صيغة تركيبية مثلى. فبهذه الطريقة، يتمتع المعهد بالاستقلالية وينتفع أيضا من قربه من العناصر الفاعلة التي يهدف إلى خدمتها. وهذه قاعدة فريدة ومثمرة لإجراء البحوث التطبيقية بعد أن طرأ اتساع كبير على دور المنظمة في الشؤون الأمنية. ويسعى المعهد جاهدا إلى تعزيز دوره ومكانته بما يتفق مع ذلك.

### الحواشي

(أ) للاطلاع على التقارير السابقة عن أنشطة المعهد، انظر: A/38/475 و A/39/553 و A/40/725 و A/41/676 و A/42/607 و A/43/686 و A/44/421 و A/45/392 و A/46/334 و A/47/345 و A/48/270 و A/49/329 و A/50/416 و A/51/364.

## تذييل

منشورات معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح خلال  
الفترة من تموز/يوليه ١٩٩٦ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٧

تقارير البحوث

Evolving Trends in the Dual Use of Statellites, by Péricles Gasparini Alves (ed.), 1996, 180 p., United Nations publication, Sales No. GV.E.96.0.20.

Disarmament and Conflict Resolution Project - Managing Arms in Peace Processes: The Issues, by Estanislao Angel Zawels, Stephen John Stedman, Donald C. F. Daniel, David Cox, Jane Boulden, Fred Tanner, Jakkie Potgieter and Virginia Gamba, 1996, 234 p., United Nations publication, Sales No. GV.E.96.0.33.

Disarmament and Conflict Resolution Project - Managing Arms in Peace Processes: Haiti, by Marcos Mendiburu and Sarah Meek, 1996, 97 p., United Nations publication, Sales No. GV.E.96.0.34.

Disarmament and Conflict Resolution Project - Managing Arms in Peace Processes: Nicaragua and El Salvador, by Paulo Wrobel, 1996, 250 p., United Nations publication, Sales No. GV.E.97.0.1.

The Transfer of Sensitive Technologies and the Future of Control Regimes, by Péricles Gasparini Alves and Kerstin Hoffman (eds.), 1997, United Nations publication.

Increasing Access to Information Technology for International Security: Forging Cooperation Among Research Institutes, by Péricles Gasparini Alves (ed.), 1996, United Nations publication (forthcoming)

ورقات البحث

No. 38 - The Fissile Material Cut-Off Debate: A Bibliographical Survey, by Daiana Cipollone, 1996, 76 p., United Nations publication, Sales No. GV.E.96.0.30.

الرسالة الإخبارية لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

No. 32/96

Conflict Prevention in West Africa: Curbing the Flow of Arms Prévention des conflits en Afrique de l'Ouest: la limitation des flux d'armement

No. 33/96

The Biological Weapons Convention Revisited  
Nouveau regard sur la Convention relative aux armes biologiques

Special issue/Numéro spécial 2/96

The CTBT: Looking Ahead/Le TICE: quel avenir?

No. 34/96

The Transfer of Sensitive Technologies and the Future of Control Regimes (forthcoming)

Le transfert de technologies sensibles et l'avenir des régimes de contrôle (à paraître)

No. 35/96

Korean Reunification: Prospects and Consequences (forthcoming)

La réunification coréenne: perspectives et conséquences (à paraître)

## المرفق الثاني

تقرير مجلس أمناء معهد الأمم المتحدة  
لبحوث نزع السلاح

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
١٧	١ - ٧ استعراض تقرير نائب المدير عن الأنشطة التي اضطلع بها المعهد
١٨	٨ - ٥٦ ثانيا- برنامج عمل المعهد لعام ١٩٩٨
١٨	٢٦-١٠ ألف - الأمن الجماعي
٢٢	٣٧-٢٧ باء - الأمن الإقليمي
٢٥	٤٥-٣٨ جيم - الدراسات المتعلقة بعدم الانتشار
٢٥	٥٠-٤٦ دال - دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح
٢٦	٥٥-٥١ هاء - التعاون مع معاهد البحث وفيما بينها
٢٧	٥٦ واو - برنامج الزمالات
٢٨	٥٩-٥٧ ثالثا- الحالة المالية

الجدول

٢٩	١ - التبرعات لعام ١٩٩٧ ومجموع الإيرادات المقدرة من المصادر الطوعية لعام ١٩٩٧
٣٠	٢ - الحالة الراهنة للإيرادات المقدرة من المصادر الطوعية لعام ١٩٩٨
٣١	٣ - تقديرات الإيرادات والنفقات لعامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨
٣٢	٤ - الاحتياجات المقدرة من الموارد لعام ١٩٩٧ و ١٩٩٨



أولا - استعراض تقرير نائب المدير عن الأنشطة التي اضطلع بها المعهد

١ - عملا بأحكام الفقرة ٢ (١) من المادة الرابعة من النظام الأساسي لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح<sup>(١)</sup>، وبالنظر إلى أنه لم يكن قد عين بعد مدير جديد للمعهد، قدم نائب المدير السيد كريستوف كارل إلى مجلس الأمناء في ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٧ في نيويورك تقريرا عن الأنشطة التي اضطلع بها المعهد في الفترة من تموز/يوليه ١٩٩٦ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٧ وعرض مشروع برنامج العمل لعام ١٩٩٨.

٢ - وقد أعرب الأعضاء عن ارتياحهم لتنفيذ برنامج العمل لعام ١٩٩٧ بطريقة نموذجية. واعتمد المجلس بالتالي تقرير نائب المدير عن الأنشطة لتقديمه إلى الجمعية العامة (انظر المرفق الأول لهذه الوثيقة).

٣ - واستعرض المجلس مشروع برنامج العمل المقترح لعام ١٩٩٨ واعتمده لتقديمه إلى الجمعية العامة (انظر الفرع الثاني أدناه). ولاحظ المجلس أن مشروع برنامج عام ١٩٩٨ به من المرونة ما يكفي للسماح للمديرة الجديدة بإعادة ترتيب الأولويات وفقا لرؤيتها الخاصة للاتجاه الذي ينبغي للمعهد اتباعه.

٤ - وأعرب المجلس عن عميق تقديره لنائب المدير لإدارته للمعهد في فترة عدم وجود مدير له، وكذلك لموظفي المعهد القليلي العدد لتفانيهم واجتهادهم في العمل أثناء فترة تغير القيادة.

٥ - في ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٧، اجتمع فريق الاختيار الذي أنشأه الأمين العام والمكون من أعضاء المجلس الذين عينهم الأمين العام على أساس جغرافي، ووضع قائمة قصيرة بأفضل المرشحين المؤهلين من بين المتقدمين لمنصب مدير المعهد. وقد نظر المجلس بعناية في توصية الفريق، ووافق على أن يطلب إلى الرئيس إحالة هذه التوصية إلى الأمين العام<sup>(ب)</sup>.

٦ - ونظرا لما يساور المجلس من قلق بشأن ما يسود الحالة المالية للمعهد في الوقت الراهن من عدم استقرار فيما يتصل بالتبرعات، فقد اقترح أن يتم تعيين المديرة الجديدة في أسرع وقت ممكن<sup>(ج)</sup>. واقترح المجلس أيضا أن يكون من بين المهام ذات الأولوية بالنسبة للمديرة الجديدة جمع الأموال الكافية لتثبيت ميزانية المعهد وتعزيز موظفيه الأساسيين بحيث يبلغون مستوى يتناسب ومعهد من هذا النوع.

(أ) قرار الجمعية العامة ٤٨/٣٩ حاء، المرفق، المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤.

(ب) في ١ تموز/يوليه ١٩٩٧، قام الأمين العام، بناء على توصية مجلس الأمناء، بتعيين السيدة

باتريشيا لويس مديرة للمعهد.

(ج) ستتولى السيدة لويس مهام منصبها في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧.

٧ - ولاحظ المجلس أن تنفيذ برنامج المعهد للبحوث يتم عن طريق مجموعة متفانية، وإن كانت قليلة العدد، من الموظفين. فبالإضافة إلى المدير، يضم ملاك الموظفين نائبا للمدير، وموظفا أقدم للشؤون السياسية، وسكرتيرا إداريا، وسكرتيرا متخصصا للمنشورات وغيرها من المسائل، وستة باحثين ومحررين مبتدئين. وأيد المجلس ما ارتآه نائب المدير من وجود حاجة إلى ملاك أقوى من الموظفين الأساسيين الدوليين يتكون من باحثين متمرسين، من أجل تدعيم قدرة المعهد الداخلية على إجراء البحوث، فضلا عن تعزيز البحوث التي تكلف بها جهات خارجية. ومن شأن هذا أن يزيد فعالية المعهد فيما يتعلق بتنفيذ برنامج البحوث الخاص به، وفي التعاون مع الخبراء الخارجيين ومعاهد البحوث.

#### ثانيا - برنامج عمل المعهد لعام ١٩٩٨

٨ - يشمل برنامج بحوث المعهد على نحو ما تمت الموافقة عليه وتم تمديده في اجتماعات المجلس السابقة، أربعة بنود رئيسية هي:

(أ) الأمن الجماعي في إطار الأمم المتحدة؛

(ب) الأمن الإقليمي؛

(ج) الدراسات المتعلقة بعدم الانتشار؛

(د) دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح.

٩ - وفي فترة اتسمت بالتحول في إدارة المعهد، أبقى على إطار البحوث هذا للمحافظة على الاستمرارية، مع إفساح المجال للتكيف بهدف التركيز على أنشطة بعينها.

#### ألف - الأمن الجماعي

##### نزع السلاح وحل المنازعات

١٠ - كان مشروع نزع السلاح وحل المنازعات أكبر عملية يقوم بها المعهد من الناحية البشرية والمالية، وعلى الرغم من أن المشروع ذاته قد فرغ منه، فربما ارتئي إصدار منشورات أخرى. وقد رحب الباحثون والممارسون على السواء بالمشروع، وقُدِّم عدد من الطلبات الى المعهد للحصول على موجز توليقي. وسيطلب هذا مزيدا من الاستثمار، إلا أنه يمكن أن يساعد على تسهيل الوصول الى مادة منشورات المشروع الكثيرة في مجال نزع السلاح وحل المنازعات.

١١ - وسيظل المعهد يوجه اهتمامه عن كُتب نحو احتياجات عمليات وأنشطة السلم علاوة على أكاديميات التدريب، وسيسعى الى كفالة نشر نتائج مشروع نزع السلاح وحل المنازعات بين الأطراف المهمة، كما هو الأمر بالنسبة لعملية سايبو (انظر المرفق الأول، الفقرات ١٥-١٧). ولهذا الغرض، يمكن أن يتضمن أحد الأنشطة الابتكارية إعداد ناتج المشروع في شكل الكتروني. ويناقش المعهد حاليا مع شركاء خارجيين نشر التقارير المتعلقة بنزع السلاح وحل المنازعات في شكل أقراص ليزر (CD-ROM).

#### نزع السلاح والتنمية ومنع المنازعات

١٢ - سيستمر العمل في مجال نزع السلاح والتنمية ومنع المنازعات يركز، في المقام الأول، على حالة غرب أفريقيا. ولمعالجة العلاقة المعقدة بين الأمن وتدفق الأسلحة والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية، انطلقت المرحلة الأولى من المشروع من منظور "الأمن أولا": بحث في سبل تحسين الحالة الأمنية في بلدان غرب أفريقيا، باعتبار ذلك شرطا أوليا لتنفيذ مشاريع التنمية.

١٣ - وسوف يتتبع هذا النهج مع اللجوء بوجه خاص الى تدابير اتخذت لغرض وقف انتشار الأسلحة الخفيفة داخل بلدان غرب أفريقيا وفي جميع أنحاءها. وسيهدف المعهد الى: (أ) تقديم الدعم في مجال البحوث، في شكل دروس مستمدة من مناطق أخرى، و (ب) تقديم خيارات في مجال السياسات، فيما يتعلق بالجهود التي ارتتبي أن تبذلها دول غرب أفريقيا على أساس التعاون للحد من الأخطار التي يشكلها بقاء الأسلحة الخفيفة دون رقيب على الأمن والتنمية.

١٤ - وسوف يكون أحد الأسس المحورية التي يستند اليها هذا الدعم المقدم للبحوث فكرة وقف استيراد الأسلحة الخفيفة وتصديرها وتصنيعها، وهي فكرة ظلت قيد المناقشة منذ مؤتمر المعهد المعقود في باماكو في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. وسيتطرق لمفهوم هذا الوقف وتنفيذه علاوة على فرص التعاون على الصعيد دون الإقليمي الناشئة نتيجة لذلك، حلقات دراسية صغيرة، من ناحية، تضم ممارسين وخبراء من داخل منطقة غرب أفريقيا ومن خارجها، ومن ناحية أخرى، خبراء منطقة غرب أفريقيا الذين سيزودون بزمالات في مجال البحوث في المعهد.

١٥ - وينبغي أن تنظر المرحلة الثانية من المشروع في مسألة منع المنازعات من زاوية التنمية، باعتبارها الجانب الآخر من معادلة "الأمن أولا". وبعبارة أخرى، فإنه إذا كان الأمن شرطا أوليا للتنمية، فإن انعدام الموارد أو الافتقار النسبي اليها يمكن أن يكون مصدرا لانعدام الأمن. وقد تم التأكيد على هذا التفاعل بين الوصول الى الموارد والمنازعات في الدراسة الإفرادية التي أعدها روبين إدوارد بولتن وابراهيم أغ يوسف بعنوان "سلام من تيمبكتو: الحكم الديمقراطي والتنمية وصنع السلام"، والتي سيشترك في نشرها المعهد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسيضطلع بمزيد من الأعمال بشأن هذا الموضوع بالتعاون مع الفريق العامل المعني بتحويل مسار النزاعات التابع لجامعة هلسنكي، بدعم مالي من حكومة فنلندا.

### الخوذ الزرق ونزع السلاح والبعثات الإنسانية

١٦ - هناك عدد من المشاكل المعقدة التي تحدث عند التقاء وحدات الخوذ الزرق المدنية والعسكرية والوكالات الإنسانية. فقد تم نشر وحدات الخوذ الزرق في حالات تنطوي على تضارب مفتوح بين الوحدات العسكرية وجرائم الحرب والمآسي الإنسانية.

١٧ - فعندما تقدم وحدات الخوذ الزرق الحماية لمقدمي المساعدات الإنسانية، فإنها أحيانا قد تتعرض للنقد لعدم بقائها على الحياد. غير أن المساعدة الإنسانية، من دون حماية، يمكن أن تحول نحو إحدى الفصائل المتحاربة، وأن تطيل النزاع بالفعل. فقد لا يكون ثمة هرب من مواجهة خيارات صعبة. وفي حالات أخرى، قد يكون من الأيسر أن تعزل المساعدة الإنسانية عن عمليات الخوذ الزرق، حتى لا يحدث خلط بين المعونة الإنسانية والسياسة.

١٨ - ما هي مزايا ومساوئ اتباع نهج متكامل لتقديم الحماية والمساعدة للمدنيين الذين هم في حاجة ماسة إليها؟ ما الذي تستطيع أن تفعله قوات الأمم المتحدة؟ وما هي العلاقة بين مهام التسريح/نزع السلاح والمهام الإنسانية؟ كيف يمكن أن تدعم هذه المهام بعضها بعضاً؟ هل هناك طرق يمكن أن يحول فيها استخدام القوة العسكرية لدعم المهام الإنسانية إلى نزع للسلاح، لتحقيق نفس الغرض؟

١٩ - إن جنيف هي المكان الملائم للقيام بتحرر من هذا النوع إذ يوجد فيها بعض أهم المنظمات الإنسانية. فمن الأهمية بمكان إقامة تعاون مع مفاوضة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية والمنظمات غير الحكومية. وثمة بالفعل قاعدة بحثية قيمة موجودة في استبيان الممارسين الذي وضع لمشروع نزع السلاح وحل المنازعات. ويتضمن هذا الاستبيان عدداً من النقاط المتصلة بالعلاقة بين قوات الأمم المتحدة والمساعي الإنسانية.

### الاستقرار في مرحلة ما بعد انتهاء المنازعات، وتعزيز حقوق الإنسان والإنعاش الاقتصادي

٢٠ - أصبحت المسائل الأمنية غير التقليدية تكتسب أهمية بصورة متعاظمة فيما يتعلق بالأمن والسلام، والإنعاش الاقتصادي، والتنمية على المدى الطويل. فإلى جانب الاستقرار السياسي، يتخذ احترام حقوق الإنسان مكانه في صلب أساس النظم الاجتماعية، وفي حالات كثيرة، يتعين على الأنظمة الحاكمة، في المجتمعات التي مزقتها الحروب، أن تعيد بناء هذا الاحترام الأساسي لدى المدنيين والعسكريين والحكومة وغيرهم.

٢١ - ومن شأن مشروع بحثي يتناول هذه المواضيع الثلاثة - الاستقرار السياسي، وتعزيز حقوق الإنسان، والإنعاش الاقتصادي - أن يهيئ المجتمع الدولي لمواجهة المسائل التي تلي انتهاء المنازعات في السنوات التالية. وينبغي أن تكون الدراسة عالمية في نطاقها. وينبغي أن يكون الهدف هو تقييم أفضل السبل والوسائل لتحقيق سلام مستدام.

٢٢ - وإذا أُخذ في الاعتبار حجم هذا المشروع، فإنه يمكن أن يستغرق فترة تمتد من سنة ونصف السنة الى سنتين، وسيطلب خبرة متعددة التخصصات ومن جميع المناطق. وبإمكان هذا المشروع، مثلا، أن يستند الى الدراسة التي سبق ان بدأتها شعبة السياسة الاجتماعية وإعادة التوطين فيما يتعلق بالإنعاش في فترة ما بعد انتهاء المنازعات وورقات السياسات العامة للبنك الدولي، أو للبرنامج المتعلق بالقوات المسلحة في غرب أفريقيا، وهو البرنامج الذي نظمه مركز حقوق الإنسان بالأمانة العامة. ويمكن أن يستوعب هذا المشروع وينفذ بالتعاون مع هذه المؤسسات وغيرها من الشركاء ممن لهم توجهات إقليمية وعالمية. وستكون لمنشوراته قيمة بالنسبة لجميع المؤسسات (الحكومية منها وغير الحكومية والدولية والمالية) التي تضطلع بدور هام في إعادة تعمير المجتمعات التي مزقتها الحرب.

#### التكنولوجيات الحديثة في خدمة السلام

٢٣ - يمكن استخدام التكنولوجيات الحديثة لتعزيز الدبلوماسية الوقائية وتدعيم ترتيبات بناء الثقة، وجعل عمليات السلام أكثر فعالية. وهذا مجال لم يستغل على النحو الأوفى. فعمليات حفظ السلام التقليدية تميل إلى التكنولوجيا غير المتطورة والارتجال. وفي النزاعات الجارية، قد تستفيد عمليات حفظ السلام من استخدام تكنولوجيات حديثة لجمع المعلومات وتحسين قدرات الإنذار المبكر (نبائط الاستشعار من بعد: أجهزة استشعار بصرية وأجهزة استشعار تعمل بالأشعة دون الحمراء)، لاكتشاف الألغام وإبطال مفعولها (رادار لاكتشاف الألغام المظمورة يعمل بالأشعة دون الحمراء)، لتحسين الاتصالات والتعامل فيما بين القوات المتعددة الجنسيات التابعة للأمم المتحدة، وتجهيز وحدات الخوذ الزرق بوسائل أكثر فعالية، ومساعدة الجهود الإنسانية.

٢٤ - ويُقترح أن يشارك المعهد الى جانب المؤسسات الأخرى التي تملك خبرة تكنولوجية خاصة في محاولة لسد الفجوة بين التكنولوجيات واحتياجات بناء الثقة والدبلوماسية الوقائية وعمليات حفظ السلام. وينبغي أن يوفر مشروع نزع السلاح وحل المنازعات، ودراسات المتابعة المتصلة بالدبلوماسية الوقائية والجهود الإنسانية، خلفية جيدة لتحديد الاحتياجات في هذا المجال، في حين تتولى المشاريع الأخرى الإبلاغ عن التكنولوجيات الموجودة والناشئة التي يمكن أن تفي بهذه الاحتياجات الى حد ما.

#### الأسلحة الخفيفة

٢٥ - وانتشار الأسلحة الخفيفة قاسم مشترك بين مسائل الأمن الجماعي المذكورة أعلاه. وتحتل الأمم المتحدة مكان الصدارة في الجهود الكبيرة المبذولة من أجل الحد من انتشار الأسلحة الخفيفة - وهي الأسلحة المسؤولة عن معظم الاصابات في النزاعات المسلحة. إلا أنه لا يزال ثمة الكثير مما ينبغي القيام به في هذا الميدان، وهي مسائل تطرق لها المعهد لبعض الوقت وينوي متابعتها. وستأخذ النهج المقبلة في الاعتبار الاستنتاجات والاحتياجات التي حددها فريق الخبراء الحكوميين المعني بالأسلحة الصغيرة، والذي يُنتظر أن يقدم تقريره قريبا.

٢٦ - وبالتعاون مع المؤسسات البحثية الأخرى والمنظمات الوطنية والدولية التي تعمل في مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة، سيواصل المعهد تركيز بحوثه على منظوري الجهات المتلقية والجهات الموردة. وفي هذا الصدد، يمكن عقد اجتماعات على غرار الاجتماع المعقود في بوينس آيرس في نيسان/أبريل ١٩٩٧ بشأن الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والتكنولوجيات الحساسة (انظر المرفق الأول، الفقرة ٢٦، والفقرة ٣٤ أدناه) سواء في أمريكا اللاتينية أو في مناطق أخرى.

#### باء - الأمن الإقليمي

٢٧ - في السنوات الأخيرة، ركزت البحوث المتعلقة بالأمن الإقليمي في المعهد الى حد بعيد على الشرق الأوسط. وقد تم الاضطلاع بأنشطة أخرى منذ عام ١٩٩٥ في غرب أفريقيا وأمريكا اللاتينية، وبقدر أقل في آسيا. وسيواصل في عام ١٩٩٨ تنويع الدراسات المتعلقة بالأمن الإقليمي.

#### الشرق الأوسط

٢٨ - سيختتم مشروع بناء الثقة والحد من الأسلحة في الشرق الأوسط باجتماع يعقد قرب نهاية العام. ويمكن أن يقدم في ذلك الوقت عرض للصيغة النهائية لأطلس المعهد للصور المأخوذة بواسطة السواتل فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط. وستظل هناك بعض الأعمال التي ستنفذ في عام ١٩٩٨ لوضع الصيغة النهائية لمنشورات المشروع.

٢٩ - وبعد أن تكون البحوث في المستقبل قد حققت بعض الكفاية في مجال المسائل المتعلقة بالأمن الإقليمي، وعملت على إقامة شبكات تعاونية للبحوث المتعلقة بالحد من الأسلحة في تلك المنطقة، يمكن إجراء بحوث بشأن تطبيق الأمن التعاوني في الشرق الأوسط، وخاصة من حيث صلته بالدفاع غير العدواني أو الاستفزازي. وعلى وجه التحديد، فقد حثَّ المعهد على إجراء مزيد من الدراسات عن الشروط الأولية لإعادة تشكيل الهياكل العسكرية والأساليب اللازمة لذلك من أجل تحقيق أوضاع عسكرية غير عدوانية في المنطقة.

٣٠ - وقد أنشأ المعهد شبكة قوية من الخبراء المتخصصين في الشرق الأوسط ومن القادمين من الشرق الأوسط. وفي عام ١٩٩٨، سيسعى المعهد الى الاستفادة من هذه الشبكة في اجتماعات غير حكومية (المسار ٢) ويفضل أن يتم ذلك على نطاق ضيق. والتجربة تظهر أن هذه الاجتماعات وحلقات العمل يمكن أن تعود بالفائدة، سواء عندما تتوقف الاجتماعات على المستوى الحكومي (المسار ١) (وفي هذه الحالة، تساعد تلك الاجتماعات وحلقات العمل على إبقاء بعض القنوات مفتوحة). وعندما يعمل 'المسار ١' (وفي هذه الحالة، يمكن أن يعمل 'المسار ٢' على تسهيل إحراز تقدم وذلك بفضل وضعه الذي يتسم بطابع غير رسمي بقدر أكبر).

أفريقيا

٣١ - يمكن مستقبلاً أن تلتفت الدراسات التي اضطلع بها منذ عام ١٩٩٦ بشأن غرب أفريقيا (انظر الفقرات ١٢-١٥ أعلاه) نحو المناطق دون الإقليمية، أو نحو إجراء بحوث مقارنة على أساس الدراسات التي أجرتها مؤسسات بحثية أخرى في شرق أفريقيا أو وسط أفريقيا أو الجنوب الأفريقي.

آسيا

٣٢ - بينت الحلقة الدراسية التي عقدت في بيجين في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ (انظر المرفق الأول، الفقرة ٢٦) على نحو جلي أن تطور المسائل الأمنية في منطقة آسيا - المحيط الهادئ سيكون أمراً حاسماً ليس لدول الإقليم ذاتها فحسب بل بمستقبل الأمن الدولي من منظور عالمي. ومن المسائل التي ما زالت دون حل في شمال شرق وجنوب شرق وجنوب آسيا المنازعات الإقليمية، ومستقبل الأمن المتصل بالطاقة، ومخاطر الانتشار النووي وانتشار الصواريخ، والخيط الرفيع بين التحديث العسكري وسباقات التسليح. وتشكل المسائل المطروحة وطرق ووسائل العمل من أجل تحقيقها مجالاً غنياً لما يمكن أن يقوم به المعهد من بحوث تستشرف المستقبل.

٣٣ - ومن الناحية التنظيمية، سيتحرى المعهد فرص التعاون مع مركز الأمم المتحدة الإقليمي في كاتماندو؛ إلا أنه لا يمكن الاضطلاع بجدول أعمال موسع إلا من خلال تعزيز جهاز الموظفين الأساسيين في جنيف واتخاذ الترتيبات من أجل قيام مزيد من الزملاء الزائرين بإجراء بحوث في المعهد.

الآفاق الشاملة لعدة مناطق

٣٤ - أبرزت الحلقة الدراسية التي عقدها المعهد في بوينس آيرس في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧ عن الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والتكنولوجيات الحساسة العلاقة بين الاتجار بالمخدرات والإرهاب وخطرها على استقرار الدول من خلال إمكانيات الحصول على أسلحة صغيرة أو مواد تتصل بأسلحة الدمار الشامل. ويبدو من المناسب أن يقوم المعهد بدفع هذا العمل إلى الأمام في إطار مشروع بحثي جديد عن الاتجار غير المشروع والإرهاب واستقرار الدول (يبني على ما بدئ فيه من عمل في أمريكا اللاتينية).

٣٥ - ويمكن لهذا المشروع أن يعالج مسألة العلاقة بين المخدرات والإرهاب على أساس إقليمي وأن يمهد لدراسة الاتجاهات دراسة مقارنة تشمل مختلف الأقاليم على أن يركز على الأخطار التي يتعرض لها الأمن والاستقرار على الصعيدين الوطني والإقليمي على حد سواء.

٣٦ - وسيكون الهدف النهائي لمشروع البحوث هذا هو تحديد التوصيات القانونية والعملية التي يمكن أن تطبقها السلطات القائمة على مكافحة الاتجار بالمخدرات والاتجار بالأسلحة والإرهاب. وينبغي في التوصيات دراسة الاستراتيجيات القصيرة الأجل والطويلة الأجل التي من شأنها أن تزود المجتمع الدولي بوسائل تعاونية أفضل للتصدي لهذه المشكلة.

٣٧ - وقد بدأت محادثات أولية مع مؤسسات ومعاهد بحوث مختلفة على الصعيدين الوطني والدولي. وأبدت بعض المؤسسات اهتماما كبيرا بالعمل مع المعهد من أجل التوصل إلى تحديد لطابع المشكلة والبحث عن سبل فردية وجماعية استعدادا لمواجهة هذه المسألة في القرن القادم.

#### جيم - الدراسات المتعلقة بعدم الانتشار

٣٨ - نزع السلاح وعدم الانتشار وجهان لعملة واحدة، فكلاهما وسيلة أساسية لتعزيز الأمن. لهذا فإن المواضيع التي تعالج تحت هذا العنوان تعالج كلا الجانبين، حسب الاقتضاء.

#### التنفيذ والتحقق

٣٩ - سيكون التنفيذ الكامل للمعاهدات والاتفاقات القائمة الخاصة بنزع السلاح وعدم الانتشار مهمة حاسمة وتتطلب الكثير بالنسبة للمستقبل المنظور. والتنفيذ الخاضع للتحقق هو وسيلة أساسية من وسائل بناء الثقة وبالتالي الأمن، وسيبقى كذلك، وستولي البحوث التي سيضطلع بها في المعهد اهتماما خاصا إلى هذه المسائل.

#### نزع السلاح وأمن المستقبل

٤٠ - تبدو الاحتمالات الفورية لمفاوضات مثمرة متعددة الأطراف بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار محفوفة بالشكوك. ومع ذلك ينبغي للمعهد أن يتطلع إلى ما هو أبعد من البرامج القصيرة الأجل - إلى خيارات المستقبل فيما يتصل بتخفيض الأسلحة ونزع السلاح، ولا سيما في الميدان النووي. كما ينبغي له، على وجه الخصوص، الاهتمام بالتحليلات المستقبلية والعملية للطرق التي تكفل أن يكون الخفض التدريجي لمستويات التسليح (النووي بخاصة) مؤديا بالفعل إلى تعزيز الأمن. ويمكن القيام بهذا العمل من منظور إقليمي أو عالمي.

#### المواد الانشطارية

٤١ - من البنود القادمة التي ستكون مطروحة للتفاوض في إطار مؤتمر نزع السلاح التوصل إلى اتفاقية تحظر إنتاج مزيد من المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة. وقد توصل المؤتمر إلى اتفاق على ولاية تفاوضية (اتفق على ألا يتفق، حتى إشعار آخر، على مسألة المخزونات). وأصدر المعهد منشورا واحدا عن مسألة منع الانتشار (انظر التذييل الملحق بالمرفق الأول). ويمكن أن تعد دراسات أخرى في ضوء تطور المناقشات في المؤتمر.

٤٢ - وقد أصبحت لمسألة التخلص المأمون والمؤمن من المواد الانشطارية الفائضة أهمية متزايدة ضمن الإطار الثنائي بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي بشأن تفكيك الرؤوس النووية وعلى الصعيد العالمي. وقد ظلت جهود مناقشة ومتابعة نزع السلاح النووي تجري حتى الآن من منظور الأسلحة ووسائل إيصالها. وسيتعين مستقبلا أن تولي هذه الجهود الاعتبار على نحو أكثر تحديدا لمسألة المواد الانشطارية أيضا.



### المناطق الخالية من الأسلحة النووية

٤٣ - عملاً بالتوصيات الصادرة عن الحلقة الدراسية بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية في القرن القادم التي عقدها المعهد مع وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية وحكومة المكسيك في تلاتيلولكو، المكسيك، في نيسان/أبريل ١٩٩٧، فإن المعهد سيسعى إلى مواصلة استقصاء مستقبل المناطق الخالية من الأسلحة النووية. وهناك ثلاث مجموعات من المسائل التي تطرح نفسها: (أ) احتمالات زيادة التعاون بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية القائمة (في أمريكا اللاتينية وجنوب المحيط الهادئ وجنوب شرقي آسيا وأفريقيا)؛ و (ب) الخيارات المتاحة لتعزيز دور كل من المناطق القائمة (كتوفير أطر إقليمية لاتفاقات بشأن أنواع أخرى من الأسلحة)، وعلى المدى الأطول؛ (ج) احتمالات ظهور مناطق جديدة خالية من الأسلحة النووية في الأقاليم الأخرى. وكما جرى في حالة الحلقة الدراسية التي عقدت في تلاتيلولكو فإن هذه الأنشطة ستنفذ بالتعاون مع المنظمات الإقليمية ذات الصلة.

### الدروس المستخلصة من لجنة الأمم المتحدة الخاصة

٤٤ - قد يعد المعهد أيضاً في الوقت المناسب عرضاً وتقييماً لإنجازات لجنة الأمم المتحدة الخاصة يكون التركيز فيهما على الدروس المستخلصة من عمليات التفتيش والتحقق في العراق وعلى مناقشة مدى قابليتها للتطبيق في الحالات المختلفة.

### الشفافية والتقييد في نقل الأسلحة

٤٥ - شددت المناقشات التي جرت مؤخراً في اجتماعات نظمها المعهد في مختلف الأقاليم (أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية) على مسألة الشفافية في نقل الأسلحة. وقدمت اقتراحات بإنشاء سجلات إقليمية أو دون إقليمية تشمل خصوصاً الأسلحة الخفيفة. وينبغي مواصلة إجراء مزيد من الدراسات في مجال نقل الأسلحة والتكنولوجيات المتصلة بالدفاع خصوصاً بهدف تحسين تحديد تلك التكنولوجيات الناشئة التي قد تصبح موضع مراقبة أو تقييد في غضون ١٠ إلى ٢٠ سنة من اليوم. وينبغي لهذه الدراسة الجديدة أن تركز على التوصل إلى تفاهم أوسع بين الموردين والمتلقين بشأن القواعد التي ينبغي أن تنظم الصفقات الدولية في التكنولوجيات مزدوجة الاستعمال.

### دال - دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة

#### لنزاع السلاح

٤٦ - سيتيح عقد دورة استثنائية رابعة للجمعية العامة مكرسة لنزع السلاح فرصة فريدة لاستعراض جهود نزع السلاح والتبصر بها. ومما يؤكد ذلك أن الوضع الدولي الحالي قد تغير كثيراً منذ انعقاد الدورة الاستثنائية الثالثة عام ١٩٨٨. لذلك فإن الهدفين الأساسيين لهذا الاجتماع سيكونان هما استعراض النهج الحالية إزاء تحديد الأسلحة ونزع السلاح ووضع تصور جديد لمعالجة هاتين المسألتين.

٤٧ - وأهمية عقد دورة استثنائية للجمعية العامة مكرسة لنزع السلاح ونجاحها يتوقفان إلى حد كبير على زخم المناقشات التحضيرية ونطاقها. وبوسع المعهد أن يسهم في عملية التحضير بطرق عدة منها تنظيم حلقة عمل خاصة تضم عددا محدودا من كبار الخبراء والعاملين (بينهم أعضاء في مجلس أمناء المعهد) لتقديم ومناقشة دراسات لينشرها المعهد.

٤٨ - ويمكن للمعهد أيضا أن يعقد مؤتمرا عن نزع السلاح في القرن الحادي والعشرين والتحديات الماثلة أمام الدورة الاستثنائية الرابعة ويمكن أن يدعى نحو ١٥ إلى ٢٠ من رؤساء الدول أو الحكومات الحاليين أو السابقين ليشركوا بطريقة مؤتمر الفيديو بالبث المباشر من جنيف. كما يدعون إلى تقديم محاضرات قصيرة والإجابة على أسئلة المشاهدين. ويمكن أن يفتتح المؤتمر رئيس الدولة المضيئة، سويسرا، وأن يختتمه الأمين العام إما شخصيا أو عن طريق النقل المباشر بوصلة إلى مؤتمر الفيديو.

٤٩ - ويتطلب مؤتمر فيديو بهذا الحجم موارد بشرية وتقنية ومالية لا يملكها المعهد. ومن الأهمية بمكان تشكيل نواة من المعاهد المتعاونة للتحضير لهذا المؤتمر. ويمكن أيضا التماس مساعدة إضافية من محطات التلفزيون التي تملك المعدات اللازمة ولديها أفرقة تقنية في مختلف العواصم. ويمكن خلق روابط أخرى حيثما تدعو الحاجة إلى ذلك.

٥٠ - ويمكن نشر المعلومات عن المؤتمر بثلاث طرق: يبتح المؤتمر نفسه على الهواء مباشرة، ويعد شريط فيديو من نوع VHS ليوزع بعد انعقاد المؤتمر، ويوزع منشور يضم نصوص سائر البيانات قبل ثلاثة إلى أربعة أشهر من الانعقاد الفعلي للدورة الاستثنائية الرابعة في نيويورك. ويبتح الاجتماع بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست ويصدر المنشور بهذه اللغات أيضا.

هاء - التعاون مع معاهد البحث وفيما بينها

٥١ - سيتم الإبقاء على أربعة أنشطة تحت هذا العنوان:

(أ) صون وتطوير قاعدة بيانات المعهد الخاصة بالمعلومات والوثائق المتعلقة بالأشخاص والمهام التي يضطلعون بها في ميدان البحوث المتعلقة بالأمن ونزع السلاح. ويجري حاليا وضع قاعدة البيانات هذه، التي تضم ما يزيد على ٢٠٠ ١ مرجعا، على الشبكة العالمية (World Wide Web) من خلال الاتصال المباشر. وسيشرع في إعداد قواعد بيانات أخرى إقليمية أو خاصة بمشاريع معينة تعزيرها للمشاريع التي يضطلع بها المعهد وغيرها من المشاريع؛

(ب) إصدار النشرة الإخبارية الفصلية للمعهد بالإضافة إلى الأعداد الخاصة؛

(ج) عقد المؤتمرات الإقليمية التي تعقد للغرض المزدوج المتمثل في دراسة المسائل الإقليمية الخاصة بالأمن والحد من الأسلحة ونزع السلاح وتعزيز التعاون مع معاهد البحث وفيما بينها في الميادين المعنية؛

(د) عقد المؤتمرات والقيام بأنشطة أخرى تتعلق بمجموعات أضيق نطاقا دعما للمبادرات الهادفة إلى تعزيز الاتصالات والوصول إلى البيانات. ويمكن للتقنيات الجديدة أن تساعد على تعزيز التعاون الوثيق بين الشبكات العاملة في مجال البحوث.

٥٢ - وسيوفر حديث المعاهد، وهو مشروع جديد للمعهد، منتدى لمعاهد البحث، وللمنظمات الوطنية والدولية العاملة في مجال نزع السلاح والأمن الدولي فتصبح بذلك أكثر معرفة بعضها ببعض. ومن شأن حديث المعاهد، من خلال المؤتمرات التي تعقد بواسطة الفيديو، أن تخفف القيود المالية والزمنية المتعلقة بالسفر إلى المؤتمرات الدولية، وخاصة بالنسبة للمعاهد التي قلما تتاح لها فرص الاشتراك في دورة المؤتمرات الدولية.

٥٣ - وسيُنشر موجز عن المناقشات في باب "أخبار المعاهد" من الرسالة الإخبارية للمعهد. وسيُنشئ المعهد أيضا مكتبة عن مؤتمرات الفيديو لدى انعقادها وستُنشر قائمة بها في الرسالة الإخبارية ويمكن جعل مؤتمرات الفيديو متوافرة للبيع بتكاليف لا تتجاوز ثمن شريط الفيديو بالإضافة إلى تكاليف إرساله بالبريد.

٥٤ - ويقترح المعهد أيضا تعيين مكان غير منتظم لتلقي المعلومات وإجراء المناقشات غير الرسمية بين الأوساط الدبلوماسية وأوساط الباحثين في جنيف: "منتدى معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح". ويقوم المتكلمون المدعوون بتقديم عرض يستغرق ثلاثين دقيقة عن الأمن الدولي، يعقبه طرح أسئلة ومناقشة مفتوحة. وتستغرق الاجتماعات وقتا يتراوح ما بين ساعة وساعة ونصف ساعة.

٥٥ - والمقصود بالمنتدى أن يكون بمثابة إسهام في المناقشة العامة؛ ولن يتخذ المعهد موقفا من وجهات نظر الضيوف المتكلمين، التي يتحملون وحدهم مسؤوليتها. ولن تكون المناقشات مسجلة، رغم أن موضوع العرض يعتبر ملكا عاما ويمكن للمعهد أن يقوم بنشر نصه في حال توافره.

#### واو - برنامج الزمالات

٥٦ - إن برنامج زمالات المعهد معد لخدمة الدارسين من البلدان النامية. وفي حالة توافر الأموال، يمضي المستفيدون من الزمالات فترة تتراوح ما بين ٣ و ٦ أشهر، ويشاركون في المشاريع البحثية الجارية. وهم يمثلون تعزيزا كبيرا للقاعدة البحثية في جنيف. ويساعد البرنامج على ضمان اشتراك الباحثين "على أساس سياسي وجغرافي عادل" (المادة الثاني/٣ من النظام الأساسي لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح).

ثالثا - الحالة المالية

٥٧ - بلغت التبرعات المقدمة في ١٩٩٧ حتى الآن مبلغ ٣٠٠ ٦٢٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة (انظر الجدول ١).

٥٨ - والغرض من الإعانة المدرجة للمعهد في الميزانية العادية للأمم المتحدة هو دفع تكاليف رواتب المدير والموظفين الأساسيين بالمعهد. وخلال سنوات عديدة ظلت هذه الإعانة عند مستوى ٢٢٠ ٠٠٠ دولار في السنة. لكن هذه الإعانة خفضت بسبب الأزمة المالية إلى ٢١٣ ٠٠٠ دولار في السنة في فترة السنتين الحالية. وتتوقف عقود الموظفين بصورة متزايدة على نجاح حملات جمع الأموال.

٥٩ - وتظهر الجداول من ١ إلى ٤ الحالة المالية للمعهد على النحو التالي:

(أ) الجدول ١، التبرعات لعام ١٩٩٧ ومجموع الإيرادات المقدرة من الموارد الطوعية لعام ١٩٩٧؛

(ب) الجدول ٢، الحالة الراهنة للإيرادات المقدرة من الموارد الطوعية لعام ١٩٩٨؛

(ج) الجدول ٣، تقديرات الإيرادات والنفقات، لعامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨؛

(د) الجدول ٤، الاحتياجات المقدرة من الموارد لعامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨.

الحواشي

الجدول ١ - التبرعات لعام ١٩٩٧ ومجموع الإيرادات  
المقدرة من المصادر الطوعية لعام ١٩٩٧  
(بدولارات الولايات المتحدة)

المبلغ	المتبرعون
	ألف - المساهمات الحكومية
٤٤ ٣٠٠	الأرجنتين
١٠ ٠٠٠	البرازيل
٣ ٠٠٠	تركيا
١٥ ٠٠٠	جمهورية كوريا
	سويسرا
٤٥ ٩٠٠	وزارة الشؤون الخارجية
٢٢ ٢٠٠	وزارة الشؤون العسكرية
٣ ٧٠٠	شيلي
٢٧٩ ٠٠٠	فرنسا
١٠ ٩٠٠	فنلندا
٢٩ ٨٠٠	فنلندا
١٠٠ ٠٠٠	النرويج
٣ ٢٠٠	لكسمبرغ
٣٢ ٤٠٠	هولندا
٥٩٩ ٤٠٠	المجموع الفرعي
	باء - التبرعات العامة
٣ ٩٠٠	منظمة حلف شمال الأطلسي
٧ ٠٠٠	منظمة حلف شمال الأطلسي
١٥ ٠٠٠	مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في باماكو
٢٥ ٩٠٠	المجموع الفرعي
٦٢٥ ٣٠٠	مجموع الإيرادات المقدرة من المصادر الطوعية لعام ١٩٩٧

الجدول ٢ - الحالة الراهنة للإيرادات المقدرة من المصادر الطوعية لعام ١٩٩٨

(بدولارات الولايات المتحدة)<sup>(أ)</sup>

المبلغ	المساهمون
	ألف - المساهمات الحكومية
٤٧ ٠٠٠	سويسرا
٢٧٩ ٠٠٠	فرنسا
١٠ ٣٠٠	هولندا
٣٣٦ ٣٠٠	المجموع الفرعي - ألف
	باء - التبرعات العامة
٩٤ ٥٠٠	الدعم المؤسسي المقدم بشأنه طلبات
٤٣٠ ٨٠٠	مجموع الإيرادات المقدرة من المصادر الطوعية لعام ١٩٩٨ في ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٧ <sup>(ب)</sup>

(أ) على أساس أسعار الصرف المعمول بها في الأمم المتحدة في شهر أيار/مايو ١٩٩٧.

(ب) التقديرات حتى كتابة هذه المذكرة تقديرات مؤقتة، حيث ما زال من المتوقع ورود ردود من عدد من المساهمين في الماضي والمساهمين المحتملين.

الجدول ٣ - تقديرات الإيرادات والنفقات لعامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨  
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

البند	التقديرات المنقحة لعام ١٩٩٧	التقديرات الأولية لعام ١٩٩٨	الزيادة/النقصان
ألف - الأموال المتاحة في بداية السنة	٢٤٧,- <sup>(أ)</sup>	٢٣٧,٨ <sup>(ب)</sup>	(٩,٢)
باء - الإيرادات المقدره	٥٩٩,٤	٣٣٦,٣	(٢٦٣,١)
المساهمات المخصصة	٢٥,٩	٩٤,٥	٦٨,٦
التبرعات العامة	٥,-	٥,-	-
إيرادات الفوائد المقدره	٥,-	٥,-	-
الإيرادات المتنوعة المقدره	٢١٣,-	٢١٣,-	-
الإعانة المالية المقدمة من الميزانية العادية للأمم المتحدة	٨٤٨,٣	٦٥٣,٨	(١٩٤,٥)
مجموع الإيرادات	١٠٩٥,٣	٨٩١,٦	(٢٠٣,٧)
جيم - مجموع الأموال المقدره المتاحة (ألف + باء)	٨٥٧,٥	٧٨٨,١	(٦٩,٤)
دال - النفقات المقدره	٢٣٧,٨ <sup>(ب)</sup>	١٠٣,٥ <sup>(ج)</sup>	(١٣٤,٣)
هاء - رصيد الأموال في نهاية السنة (جيم - دال)			

- (أ) تشمل ١٢٢ ٦٠٠ دولار تمثل الاحتياطي النقدي التشغيلي لعام ١٩٩٦.  
(ب) تشمل ٩٦ ٧٠٠ دولار تمثل الاحتياطي النقدي التشغيلي لعام ١٩٩٧.  
(ج) تشمل ٨٦ ٣٠٠ دولار تمثل الاحتياطي النقدي التشغيلي لعام ١٩٩٨.

الجدول ٤ - الاحتياجات المقدرة من الموارد لعامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨  
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

التقديرات المنقحة لعام ١٩٩٧	التقديرات الأولية لعام ١٩٩٨	الزيادة/ النقصان	الاحتياجات من الموارد
١٣,٦	-	(١٣,٦)	ألف - التكاليف المباشرة للبرامج والتكاليف الإدارية
١٩,-	-	(١٩,-)	أتعاب وسفر الخبراء الاستشاريين
٤٢٤,٥	٤٩٠,٤	٦٥,٩	أفرقة الخبراء المخصصة
٢٧١,٥	٢٣٤,١	(٣٧,٤)	المرتبات وما يتصل بها من تكاليف الموظفين
٤٢,٢	٢٠,-	(٢٢,٢)	عقود الخدمة الشخصية
١١,٣	-	(١١,٣)	سفر الموظفين في مهام رسمية
٣,-	٣,-	-	الطباعة والتجليد الخارجيان
٩,-	٩,-	-	الورق للنسخ الداخلي
١,٢	١,٢	-	صيانة معدات التشغيل الآلي للمكاتب
٣,-	٣,-	-	الاشتراكات وأوامر الدفع الدائمة
١٥,-	-	(١٥,-)	اللوازم والمواد
١٣,٥	-	(١٣,٥)	اقتناء معدات المكاتب
٨٢٦,٨	٧٦٠,٧	(٦٦,١)	المنح
			المجموع
٣٠,٧	٢٧,٤	(٣,٣)	باء - تكاليف الدعم البرنامجي
			(٥ في المائة من مجموع ألف، مطروحا منه الإعانة المالية المقدمة من الأمم المتحدة)
٨٥٧,٥	٧٨٨,١	(٦٩,٤)	مجموع النفقات المقدرة
			(ألف + باء)
٩٦,٧	٨٦,٣	(١٠,٤)	جيم - الاحتياطي النقدي التشغيلي
			(١٥ في المائة من مجموع ألف + باء مطروحا منه الإعانة المالية المقدمة من الأمم المتحدة)
٩٥٤,٢	٨٧٤,٤	(٧٩,٨)	المجموع الكلي ألف + باء + جيم

-----